

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 224 @

212 خالد بن يزيد بن معاوية .

أبو هاشم خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي كان من أعلم قريش بفنون العلم وله كلام في صناعة الكيمياء والطب وكان بصيرا بهذين العلمين متقنا لهما وله رسائل دالة على معرفته وبراعته وأخذ الصناعة عن رجل من الرهبان يقال له مريانس الراهب الرومي وله فيها ثلاث رسائل تضمنت إحداهن ما جرى له مع مريانس الراهب المذكور وصورة تعلمه منه والرموز التي أشار إليها وله فيها أشعار كثيرة مطولات ومقاطع دالة على حسن تصرفه وسعة علمه .

وله شعر جيد فمنه .

(تجول خلاخيل النساء ولا أرى % لرملة خلخالا يجول ولا قلبا) .

(فلا تكثرو فيها الملام فإنني % تخيرتها منهم زبيرة قلبا)